Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

تقول لي، يا أخي: «وما أحلاك حين تكلمت بلغة بلادنا: قرأت حبر على ورق في المجالس، يا ترى الطينة ما بدها تعلق ولا مرّة؟ رجاع تا نرجع عا بلادنا نترنم بدقّ المجوز، ونقعد حد مواقدنا بالشتي عَ ضَوّ سراج زيت الحلو، وبالصيف بعرزالنا المعمول من ورق غار وادي الهامي، ونقضي ما تبقى من العمر مثل ما عملوا جدودنا، ونشرب من مياه بياتنا، واللي قاعدين عَ ضَوّ الليل مثل النهار، والمي تتدفق بدورهم وحمّاماتهم - وتلفونهم حد مخدتهم - ما هم أحسن منا، شفناهم وشفنا أعمالهم».

ذكّرتني دعوتك إياي للرجوع بالخوري يوحنا طنوس حين جاء للسلام على أحد المطارين، وكان هذا المطران قد اختل عقله قليلاً يومًا ثم شفي، فقال له ذلك الأسقف: «أنت الخوري حنا طنوس؟ بعدك مشتول؟ فأجابه الخوري حنا: أنا جايي تَ إسْألك يا سيدنا؟

فيا أخي الدكتور الحبيب، أنا ما زلت في عين كفاع أعيش كما ذكرت، فليتك أنت تفعل كما قلت ونراك بيننا في هذا الصيف. ان بلادنا تركتها رجالها.

يهجرونها شبابًا ليعودوا اليها على الأعواد أمواتًا يستريحون في ترابها الطاهر كرفيقنا وحبيبنا الدكتو فرحات الذي أوحى إليك مأتمه هذه الرسالة النفيسة.

اننا نحتاج إلى مطالبة جدية إذا أردنا لبقعتنا عمرانًا، أما الحبر على الورق فمثله معروف مشهور...

الى اللقاء في وادي الهامي، أو دير القطين. لا بل في «مار عبدا»